

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

15241 - عن عكرمة قال : قلت لابن عباس : رأيت ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في أمية بن أبي الصلت آمن شعره وكفر قلبه : فقال : هو حق ما أنكرتم من ذلك ؟ قلت أنكرتنا قوله : .

والشمس تطلع كل آخر ليلة . . . حمراء يصبح لونها يتورد .

ليست بطالعة لهم في رسلها . . . إلا معذبة وإلا تجلد .

ما بال الشمس تجلد فقال : والذي نفسي بيده ما طلعت الشمس قط حتى ينخسها سبعون ألف ملك فيقولون لها : اطلعي اطلعي فتقول : لا أطلع على قوم يعبدون من دون الله فيأتيها ملك فيستقل بضياء بني آدم فيأتيها شيطان فيريد أن يصدّها عن الطلوع فتطلع بين قرنيه فيحرقه الله تحتها وذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس إلا بين قرني شيطان ولا غربت إلا بين قرني شيطان وما غربت الشمس قط إلا خرت ساجدة فيأتيها شيطان فيريد أن يصدّها عن السجود فتغرب بين قرنيه فيحرقه الله تحتها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا غربت إلا بين قرني شيطان .

(كر)